

تفسير آيات من القرآن الكريم

@ 42 | الرابعة : الوعيد بقوله : ^ (وما اِ بغافل عما تعلمون) ^ واِ أعلم . |
وقال أيضاً رحمه اِ تعالى : | وأما قوله : ! 2 2 ! الآية فهذه حجة أخرى ، وبيانها أنا
إذا أجمعنا على الإمام والأئمة أنهم ومن اتبعهم على الحق ، ومن خالفهم فهو على الباطل ،
فهذه أيضاً مثل التي قبلها ، فإذا كان رسول اِ صلى اِ عليه وسلم وأصحابه والأئمة بعدهم
قد أجمعنا أنهم ومن اتبعهم على الحق ، ومن خالفهم فهو على الباطل . فنقول : هذه
المسألة التي اختلفنا وإياكم فيها هل : رسول اِ صلى اِ عليه وسلم وأصحابه على قولنا أو
على قولكم ؟ فإذا أقروا أن دعاء أهل القبور والبناء عليها ، وجعل الأوقاف والسدنة عليها
من دين الجاهلية ، فلما بعث اِ محمداً صلى اِ عليه وسلم نهى عن ذلك كله ، وهدم البناء
الذي جعلته الجاهلية على القبور ، ونهى عن دعاء الصالحين وعن التعلق عليهم ، وأمر
بإخلاص الدعوة ، وأمر بإخلاص الاستعانة ؛ وبلغنا عن اِ أنه يقول : ! 2 2 ! ومضى
رسول اِ صلى اِ عليه وسلم وأصحابه والتابعون وأتباعهم ، والأئمة وأصحابهم على ذلك ؛ ولم
يحدث هذا إلا بعد ذلك ، أعني دعاء غير اِ والبناء على القبور ، وما يتبع ذلك من
المنكرات ؛ فكيف تقرون أن رسول اِ صلى اِ عليه وسلم